

مقالة

في استخراج تاريخ اليهود واعيادهم

تأليف ابي جعفر محمد بن موسى

الخوارزمي رحمه الله تعالى



الطبعة الاولى

بمطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية

بعااصمة الدولة الآصفية الاسلامية

حيدرآباد الدكن

لا زالت شمس افادتها بازغة و بدور

افاضنا تها طالعة الى آخر الزمن

سنة ١٣٦٦ هـ
١٩٤٧ م

تعداد الطبع ١٣٥٦ ن

بسم الله الرحمن الرحيم

ان العاقل حقيق ان تكون عنايته مصروفة فيما يستلح به مفترض دينه ويحيى به سنن الصالحين من سلفه فاذا فعل ذلك توكل الله له بالكفاية وايدته بالمؤونة واتاه اجر الدارين الدنيا والآخرة .
ان الله تبارك وتعالى قال في التوراة في السفر الاول لكن الصبا في ربيع فصلا بين الليل والنهار وود ليلا على الاوقات والايام والسنين ثم امر الله تعالى موسى عليه السلام في السفر الخامس المؤكد لما قبله من الاسفار ان يحتفظ بشهر الاوراد وهو شهر نيسان الذي يتجدد فيه الشهر ويورق فيه الشجر وتتشقق الارض عن زهراتها ويدرك فيه الشمير وان يتخذ في الليلة الخامسة عشرة منه فسحار به بما امن الله به عليه وعلى بني اسرائيل في اخر اجهم من ارض مصر ليلا وان يكون ذلك موافقا لامتلاء القمر وتام نوره وجمله رأس الشهور وانزل به الوحي في السفر الاول ثم امر في السفر الثاني ان يحتفظ بهذه الليلة طول الابد مع آي كثيرة من التوراة اكد ذلك فيه لما اراد من اختيار بني اسرائيل وامتحانهم وابتلاء

وابتلاء طاعتهم فيما جعل لهم السبيل ليجزيهم بما يعملون فلم يكن لنبي الله عليه السلام بد من اعمال سنة الشمس وسنة القمر ويتبين حسا بهما والصاححة وغير السنين التي سياتى على تفسير العمل به فيها ليكون الفسح في شهر الاوراد في ليلة خمس عشرة من نيسان واربع عشرة ليلة من شهر القمر وذلك مخالف لحساب اليونانيين واهل فارس لاقتصارهم على سنة الشمس وشهورها وموافقة شهور الاهلة ومخالفتها فامر صلى الله عليه ان يضع حسا بايدل فيه على مسير الشمس والقمر وعدد ايام كل واحد منهما وفي كم يجتمعان اذا اقتربا من الايام والساعات واجزائها ومواضع الكواكب السبعة ورأس السنين لليوم الذي خلق فيه آدم وجعل في كل تسعة عشر سنة قمرية زيادة سبعة اشهر وسمى التسعة عشر بزيادة تها المحزور الصغير وتفسيره الدور وسمى السنة التي تكون فيها زيادة اشهر من السبعة الاشهر السنة المعبرة وسمى ذلك الشهر الزايد اذ ان الاخير لحاجة جماعة بني اسرائيل الى معرفته ولما فيه من الدلالة على ايامهم واعيانهم ومد اخل رؤس شهورهم وسنى تاريخهم فمضت القرون بعد القرون .

وذلك محفوظ في خاص خاصة من بني اسرائيل ليس لهم كثير عدد وهو مستغرق على الجمهور الاعظم لاهلهم النظر فيه ولقلة عنايتهم واتكالتهم على المعرفة من اخبارهم فعملت في ذلك

كتابا قريبا المأخذ واضح الدلالة لتخف به المؤونة على من تكلف معرفته وبالله التوفيق .

فاول ذلك تسمية شهور بني اسرائيل وعدد ايام كل شهر
 فاولها نيسان وهو - ٣٠ - يوما - ابر - ٢٩ - يوما - سنوان - ٣٠ -
 يوما - تمز - ٢٩ - يوما - ارب - ٣٠ - يوما - ايلل - ٢٩ - يوما
 تشرى - ٣٠ - يوما - فاذا كانت السنة تقدير شهر تام وشهر ناقص
 فرحشوان - ٢٩ - يوما - وكليو - ٣٠ - يوما - وطيبث - ٢٩ -
 يوما - وشباط - ٣٠ - يوما - واذا - ٢٩ - يوما ، فان زادت السنة
 على التقدير يوما ، كان مرحشوان - ٣٠ - يوما - وكليو - ٣٠ -
 يوما .

وان كانت السنة ناقصة يوما كان مرحشوان - ٢٩ - يوما
 وكليو - ٢٩ - يوما واذا كان السنة معبرة كان اذار الاول - ٣٠ -
 يوما وكان اذار الاخير - ٢٩ - يوما ثم المحزور الاصغر وهو تسع
 عشرة سنة قرية فيها من الزيادة سبعة اشهر فالسنة الاولى اذار
 السنة الثانية اذار - السنة الثالثة اذار - السنة الرابعة اذار - السنة
 الخامسة اذار - السنة السادسة اذار - السنة السابعة اذار - السنة الثامنة
 اذار - واذا - السنة التاسعة اذار - السنة العاشرة اذار - السنة
 الحادية عشر اذار واذا - السنة الثانية عشر اذار - السنة الثالثة
 عشر اذار - السنة الرابعة عشر اذار واذا - السنة الخامسة عشر اذار
 (١) والسنة

والسنة السادسة عشر اذار واذا - السنة السابعة عشر اذار السنة
 الثامنة عشر اذار - السنة التاسعة عشر اذار واذا - آخر الساعة
 من ساعات القمر - ١٠٨٠ - وشهر القمر من ميلاد الى ميلاد تسعة
 وعشرون يوما واثنا عشر ساعة - ٧٩٣ - جزء .

واما سنة القمر فاذا كانت اثنا عشر شهرا ثلثمائة واربعة
 وخمسون يوما وثمان ساعات - ٨٧٦ - جزء واذا كانت ثلاثة عشر
 شهرا افايامها - ٣٨٣ - يوما و - ٢١ - ساعة و - ٤٨٩ - جزء
 واما المحزور الصغير فهي تسع عشرة سنة معبرة تكون بسني القمر
 تسع عشرة سنة وسبعة اشهر ويكون عدد ايامها - ٦٩٣٩ - يوما
 وست عشرة ساعة و - ٤٩٤ - جزء كل تشرى سنة فيها عبور لولد
 قمره قبل - ٤٩١ - يعنى من الساعة التاسعة من يوم الجمعة فان رأس
 تشرى يوم السبت وتكون مرحشوان وكليونا قصين فان لم تكن
 في تلك السنة عبور ولا في السنة المقبلة وولد القمر قبل ان يعنى -
 ٤٠٨ - جزء من الساعة الاولى من ليلة الجمعة فان رأس تشرى
 يوم السبت ويكون مرحشوان وكليونا قصين وان ولد القمر بعد
 ١٠٩ - الى حد يوم السبت فان رأس تشرى يوم السبت ويكون
 مرحشوان وكليو تامين فان لم يكن في السنة عبور وكان في السنة
 المقبلة عبور وولد القمر قبل - ٢٠٤ - الى حد يوم السبت ويكون
 مرحشوان وكليو تامين وكل تشرى سنة فيها عبور لو اسد قمره

ج- رمت لد- المريخ- يخ انه كور- الزهرة- رنب يامر
عطارد- الج يط اط- الرأس- د كولدنا- وسط الشمس لاول
سني ذى القرنين و- يج لالح- القمر- دومه مط- اوج القمر
ركو يريط- زحل- ح- كد و- المشتري- ج يب نب
لبح لبح- المريخ- ح يب يد مو- الزهرة- ب ا- كب ج
عطارد- رى الحج- الرأس- د كج ما كز *

فن اردان يعرف موضع الشمس للوسط ووسط القمر
فليأخذ سني ذى القرنين التامة ويزيد عليها تسعة ابدانم يلقي ما
اجتمع من تسعة عشر سنة فما بقى دون تسع عشرة سنة فهى سنون
قرية من عمل المحزور فيجعله اياما قرية فما بلغ فهو الاصل الصغير
فاضربه في دور ايها اردت معرفة وسطه فما بلغ فاقسمه على
اصل الايام فما خرج فنسنة شمسية فالقها ثم اضرب ما بقى في
اثني عشر وتقسمه على اصل الايام فما خرج فبروج وما بقى
فاضربه في ثلاثين وتقسمه على الاصل فما خرج فدرج وما بقى
فاضربه في سنين وتقسمه على الاصل فما خرج فدقايق ثم
تستخرج كذلك ما احببت من الثواني والثوانث والروابع
فما خرج من البروج والدرج والدقايق فزدها على موضع ايها
حسبت له التاريخ فما بلغ فهو وسطه اطلوع الشمس ان شاء الله *
اصل الايام خمسة وثلاثين الف وتسعمائة الف وخمسة

وسبعون

وسبعون الفا وثلثمائة واحد وخمسون دور الشمس ثمانية وتسعون
الف واربعمائة وستة وتسعون- دور القمر الف الف وستة
عشر الف وسبع مائة وستة وثلثون *

معرفة الاجتماع والاستقبال

فان اردت معرفة اجتماع الشمس والقمر وهو رأس
شهر بني اسرائيل فلتضرب الاصل الصغير في خمسة وعشرين الفا
وتسعمائة وعشرين فما بلغ فاقسمه على سبع مائة وخمسة وستين
يوما اربعمائة وثلاثة وثلثين فما خرج فشهور مضت من اول المحزور
الى الشهر الذى انت فيه وما بقى فاقسمه على خمسة وعشرين الفا
وتسع مائة وعشرين فما خرج فايام وما بقى فاقسمه على الف وثمانين
فما خرج فساعات فما خرج من الايام والساعات واجزاء الساعة
فهو ما مضى من شهرك من الاجتماع ان شاء الله *

تم تاريخ اليهود عن محمد بن موسى الخوارزمي

والحمد لله رب العالمين وصلوته على نبيه محمد وآله